نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأنشد بإسناده لموسى بن أبي تليد .

(حالي مع الدهر في تقلبه ... كطائر ضم رجله شرك) .

(فهمه في خلاص مهجته ... يروم تخليصها فتشتبك) .

ثم أورد الرعيني جملة من نظم الإمام أبي حيان منها قوله .

(أريد من الدنيا ثلاثا وإنها ... لغاية مطلوب لمن هو طالب) .

(تلاوة قرآن ونفس عفيفة ... وإكثار أعمال عليها أواظب) وقوله .

(أرحت روحي من الإيناس بالناس ... لما غنيت عن الأكياس بالياس) .

(وصرت في البيت وحدي لا أرى أحدا ... بنات فكري وكتبي هن جلاسي) وقوله .

(وزهدني في جمعي المال أنه ... إذا ما انتهى عند الفتى فارق العمرا) .

(فلا روحه يوما أراح من العنا ... ولم يكتسب حمدا ولم يدخر أجرا) .

وقوله .

(يظن الغمر أن الكتب تجدي ... أخا ذهن لإدراك العلوم) .

(وما يدري الجهول بأن فيها ... غوامض حيرت عقل الفهيم) .

(إذا رمت العلوم بغير شيخ ... ضللت عن الصراط المستقيم) .

وتلتبس الأمور عليك حتى ... تصير أضل من توما الحكيم) .

وله لغز في قيراط زاعما أنه لا يفك .

(وما اسم خماسي إذا ما فككته ... يصير لنا فعلين أمرا وماضيا)